

مقدمة

الفصل الأول



المتغيرات
الاقتصادية

الأسواق في
الإقتصاد الكلي

مدارس الفكر
الاقتصادي الكلي

الهدف من
السياسات الكلية

المتغيرات الاقتصادية

يهتم علم الاقتصاد الكلي بدراسة أداء الاقتصاد القومي ككل من خلال التركيز على أداء **المتغيرات الاقتصادية الكلية** ومعدلات نموها.

المتغيرات الاقتصادية الكلية هي:

أ- الكميات.. وتتمثل في إجمالي الناتج من السلع و الخدمات + مستوى التوظيف + كمية النقود + متغيرات كمية أخرى.

ب- الأسعار.. وتتمثل في

١. أسعار السلع والخدمات وتقاس بالمستوى العام للأسعار.
٢. أسعار النقود والأصول وتقاس بأسعار الصرف وأسعار الفائدة.
٣. أسعار عناصر الإنتاج كعنصر العمل ويقاس بالأجور.

الأسواق في الاقتصاد الكلي

ينقسم الاقتصاد المحلي إلى عدة أسواق متداخلة منها:

١. سوق السلع والخدمات.
٢. سوق النقود والأصول.

يعكسان جانب الطلب

٣. سوق عناصر الإنتاج (خاصة سوق العمل).
يعكس جانب العرض

الهدف من سياسات الاقتصاد الكلي

تهدف السياسات الكلية إلى:

١. تحقيق معدلات نمو عالية في إجمالي الناتج والدخل المحقق منه.
٢. الحفاظ على استقرار المستوى العام للأسعار.
٣. تحقيق مستويات توظيف عالية تشابه أو تحقق التوظيف الكامل.
٤. تفادي أو تقليل التقلبات الحادة للاقتصاد بسبب دورات الأعمال عن طريق سياسات التثبيت.

مدارس الفكر الإقتصادي الكلي

• مدارس الفكر الإقتصادي الكلي القديمة:

١. المدرسة التقليدية (الكلاسيكية).
٢. المدرسة الكينزية.
٣. المدرسة النقدية.
٤. المدرسة التوفيقية.
٥. مدرسة جانب العرض.

• مدارس الفكر الإقتصادي الحديثة:

١. المدرسة الكينزية الجديدة.
٢. المدرسة التقليدية (الكلاسيكية) الجديدة.

١. المدرسة التقليدية (الكلاسيكية)

سادت أفكارها: قبل الكساد الكبير في بداية الثلاثينات.
اعتمدت في تحليلها على: القوى التلقائية (العرض والطلب) للسوق في تحقيق التوازن المفترض استقراره دوماً عند مستوى التوظيف الكامل.

إذا اختلف التوازن فإن: الأسعار المرنة تتعدل أما الكميات فلا تتعدل و تبقى ثابتة على مستوى ناتج التوظيف الكامل والمعدل الطبيعي للبطالة.

الخلل في النظرية: ظهر خلال الكساد الكبير و تمثل في:

- (١) مستويات عالية غير مسبوقه من البطالة.
- (٢) تراجع الأسعار.
- (٣) ركود الاقتصاديات الرأسمالية.

٢. المدرسة الكينزية

رائدها جون
كينز

سادت أفكارها: بعد الحرب العالمية الثانية و حتى الستينات.

سبب ظهورها: ظهرت بعد حلول الكساد الكبير بسبب قصور وتراجع الطلب الكلي في الاقتصاد وعجز النظرية التقليدية عن تفسير أحداثه.

اعتمدت في تحليلها على: التدخل الحكومي لتحريك الاقتصاد من خلال أدوات الطلب الفعال.

إذا اختل التوازن فإن: الكميات تتعدل لتحقيق التوازن المطلوب بينما تبقى الأسعار جامدة.

٢. المدرسة الكينزية

أدى استعمال أدوات التحليل الاقتصادي الخاصة بها إلى..

١. تحقيق نجاحات اقتصادية في إعادة بناء أوروبا الغربية و اليابان بعد دمار الحرب العالمية الثانية.

٢. تحقيق ازدهار اقتصادي لم يسبق له مثيل في الولايات المتحدة الأمريكية.

الخلل في النظرية: ظهر نتيجة الإسراف في التدخل الحكومي في الاقتصاد.

حيث حدثت فوائض نقدية ضخمة في الولايات المتحدة الأمريكية نتج عنها تضخم متسارع تجاوزت آثاره الدولة إلى باقي الدول الرأسمالية بسبب زيادة التدخل والإنفاق الحكومي على التسلح و الحرب.

٣. المدرسة النقدية

راندها ميلتون
فريدمان

سبب ظهورها: ظهرت بعد تضخم الستينات و عجز الكينزيون عن تفسير أحداثه و المحافظة على المستويات التوازنية من الأسعار.

اعتمدت في تحليلها على: المبادئ الكالسيكية و ضرورة تقليص دور الحكومات في الاقتصاد و التحكم في كمية النقود وذلك عبر ما سمي

بالصحة النقدية Revival Monetarist

٤. المدرسة التوفيقية

سبب ظهورها: ظهرت بسبب المحاولات التوفيقية للملائمة بين الأسس الكينزية و النقدية.

الخلل في النظرية: خلال أزمة النفط في السبعينات عانت الاقتصاديات الرأسمالية من تضخم متسارع تصاحبه بطالة و كساد حيث أن ارتفاع أسعار النفط أدت لارتفاع تكاليف الإنتاج ومن ثم انخفاض المعروض من السلع والخدمات.

٥. مدرسة جانب العرض

سبب ظهورها: ظهرت في بداية الثمانينات بعد أزمة النفط وما صاحبها من تضخم وبطالة وكساد بالإضافة لعجز النظرية التوفيقية عن تفسير أحداثها مما أدى إلى تحويل انتباه الاقتصاديين لجوانب العرض بدلاً من الطلب كمصدر للتقلبات ودورات الأعمال.

الخلل في النظرية: ظهر في الولايات الأمريكية عندما لم تثمر سياسة تحفيز العرض (عن طريق تخفيض الضرائب) عن النتائج المرغوبة بل أدت لعجز خطير وامتزaid في ميزانية الحكومة الأمريكية.

مدارس الفكر الإقتصادي الحديثة

١. المدرسة الكينزية الجديدة: من روادها توبن

ما أضافته:

- ارساء البناء النظري على أسس جزئية أكثر متانة وصلابة عن ذي قبل.
- التركيز على تعديل الكميات للتخلص من الآثار غير التوازنية في الأسواق.

٢. المدرسة الكلاسيكية الجديدة: من روادها لوكاس

ما أضافته:

- معالجة مفصلة وواقعية للأسس الجزئية للاقتصاد الكلي.
- الاهتمام الخاص بتوقعات الأفراد عن المتغيرات الاقتصادية المختلفة وتأثير ذلك على التحليل الاقتصادي الكلي عبر مدرسة التوقعات الرشيدة.
- للتخلص من الآثار غير التوازنية في الأسواق فإن الأسعار تتعدل.

تلتقي المدرستان الكينزية الجديدة و الكلاسيكية الجديدة في كثير من الآراء و تختلفان في بعضها الآخر.

في مسائل التحليل الكلي المتعلقة بـ **المدى الطويل** ترحح الكفة لـ المدرسة الكلاسيكية الجديدة، أما **المدى القصير** فترجح الكفة لـ المدرسة الكينزية الجديدة.



علم الاقتصاد الكلي الحديث: يأخذ بالآراء الكينزية والنقدية القديمة ويضيف عليها أفكار حديثة مستقاة من الأسس الجزئية ومتضمنة لآليات التوقعات الرشيدة وتكيف مستوى السعر وذلك بغرض تحقيق توازن الأسواق.